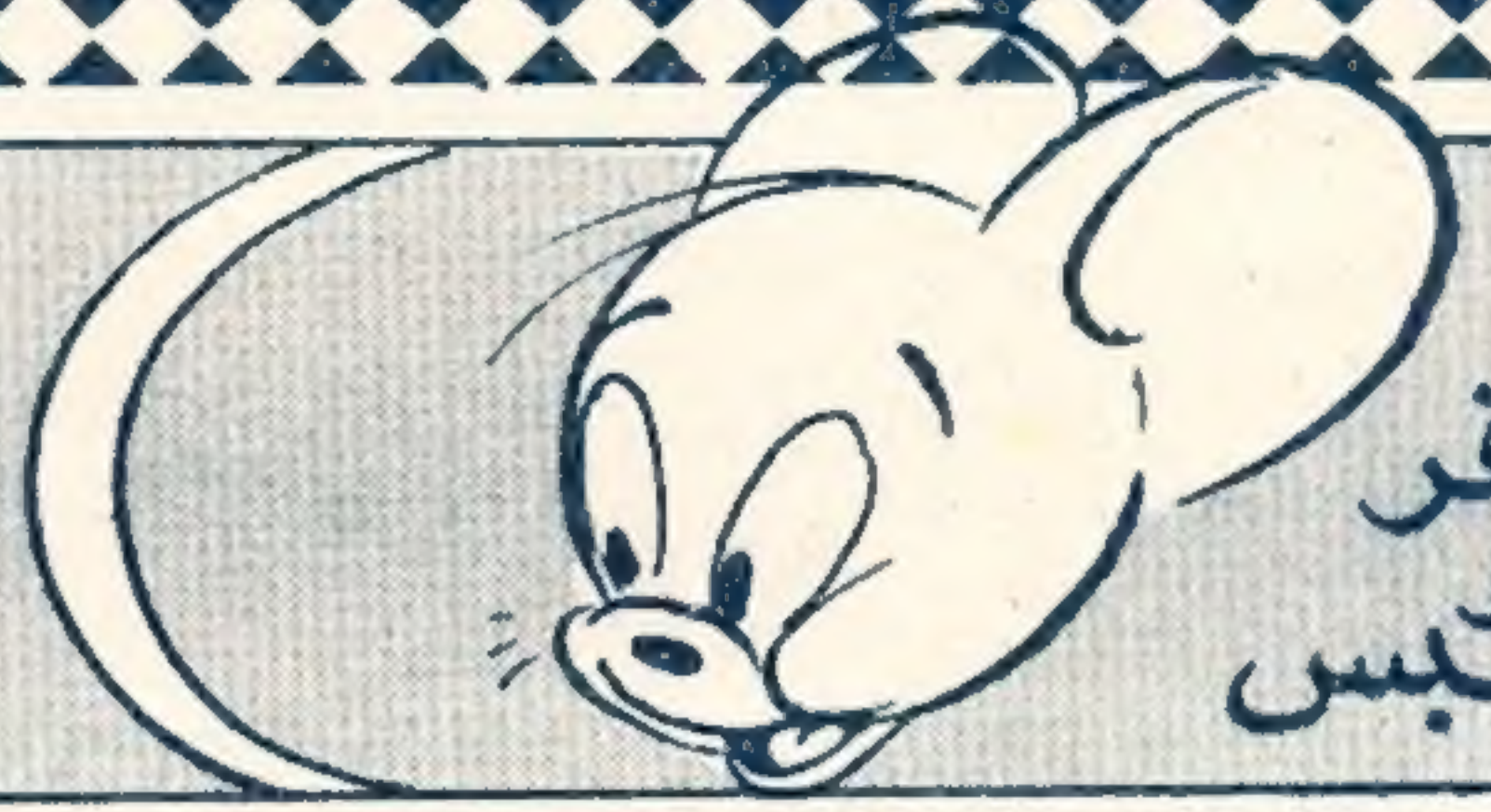


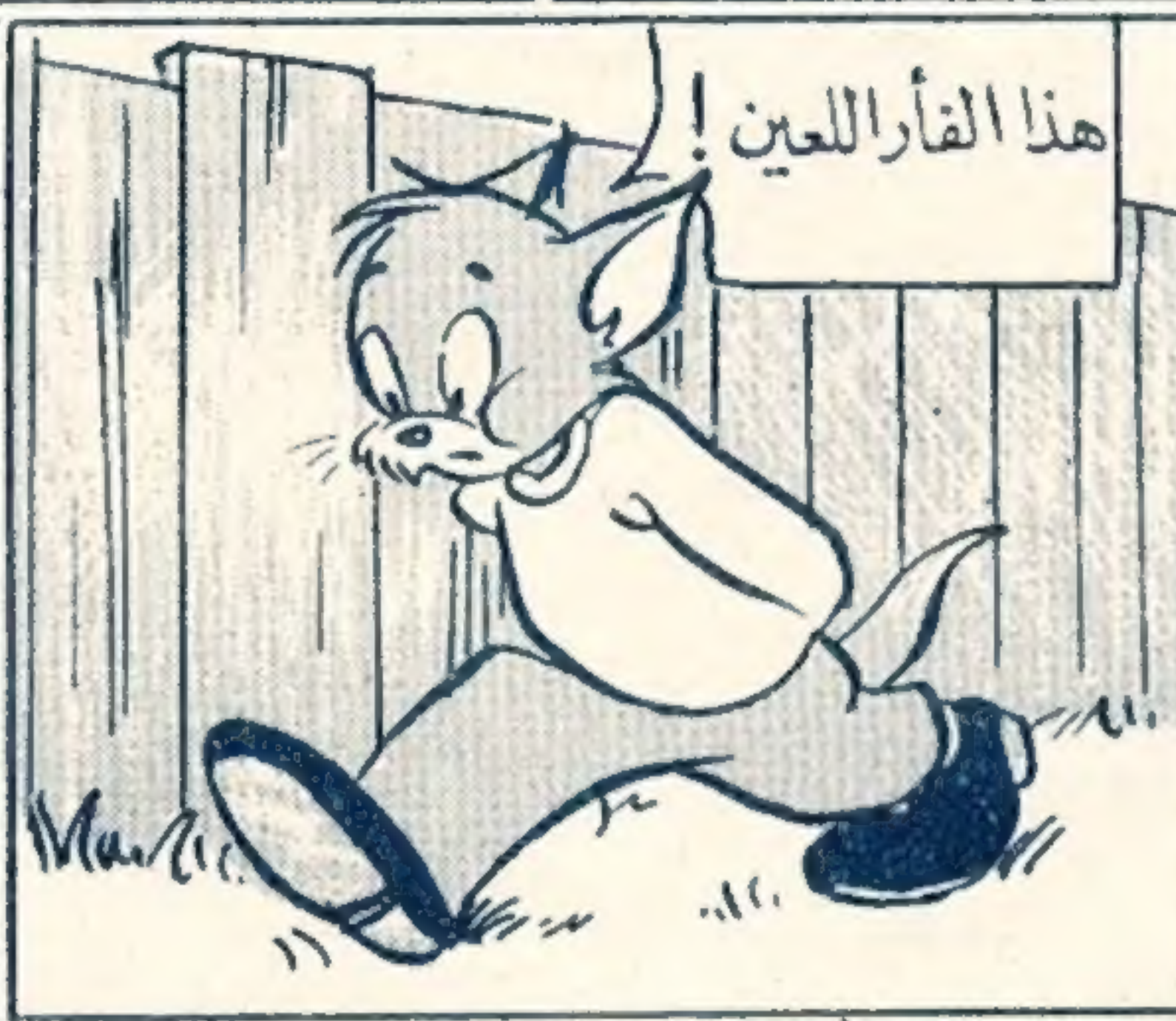
سينما بالمجان!



فرفر
بسبس



أريد أن أتفرج على السينما
يا فرفر، فهل تسمح
لي بالدخول؟



لا يمكن أن تدخل إلا إذا دفعت
خمسة قروش، ثم التذكرة!

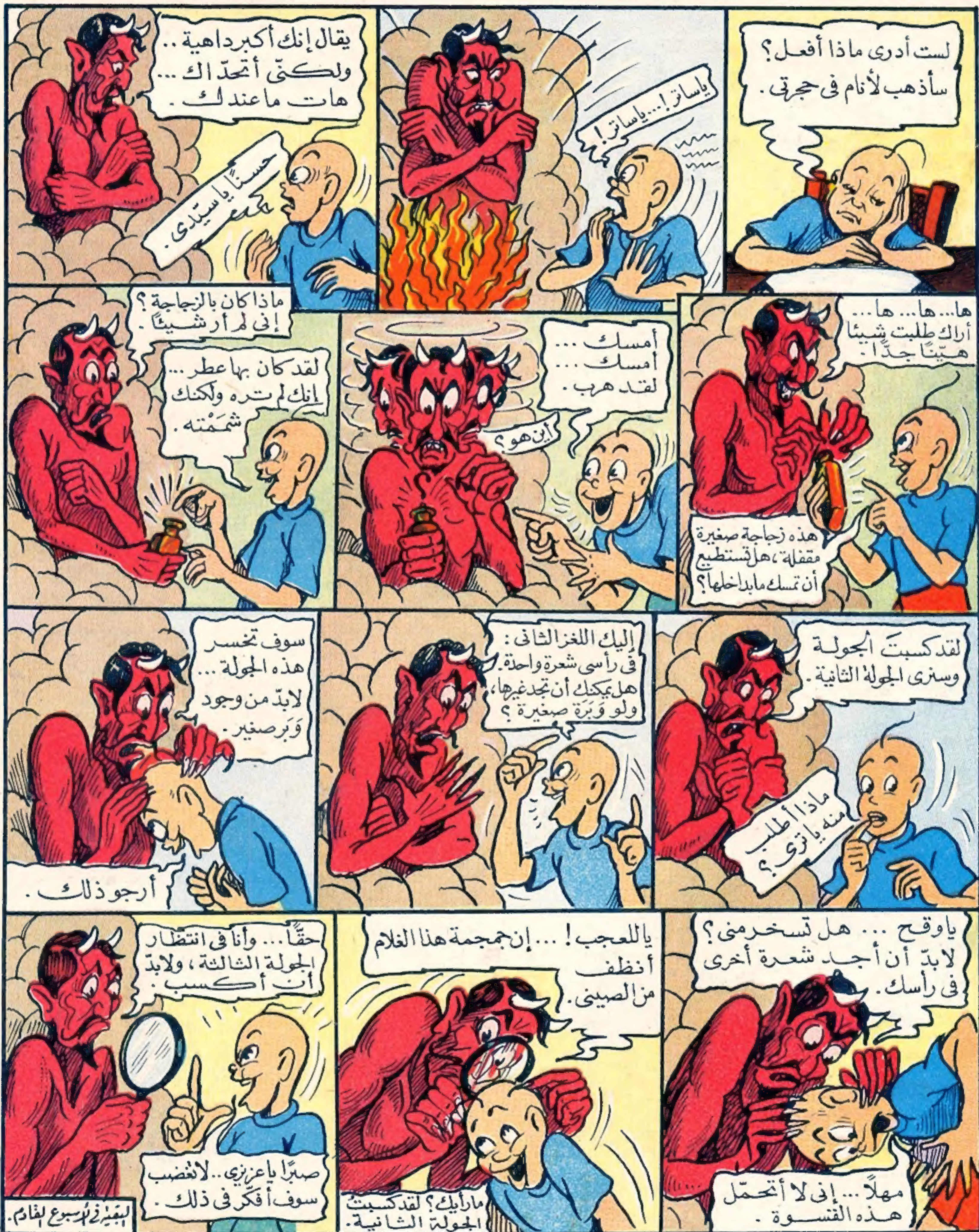


ادخلوا البيوت من أبوابها.



مُباراة مع الشيطان!

زو مغالط زو



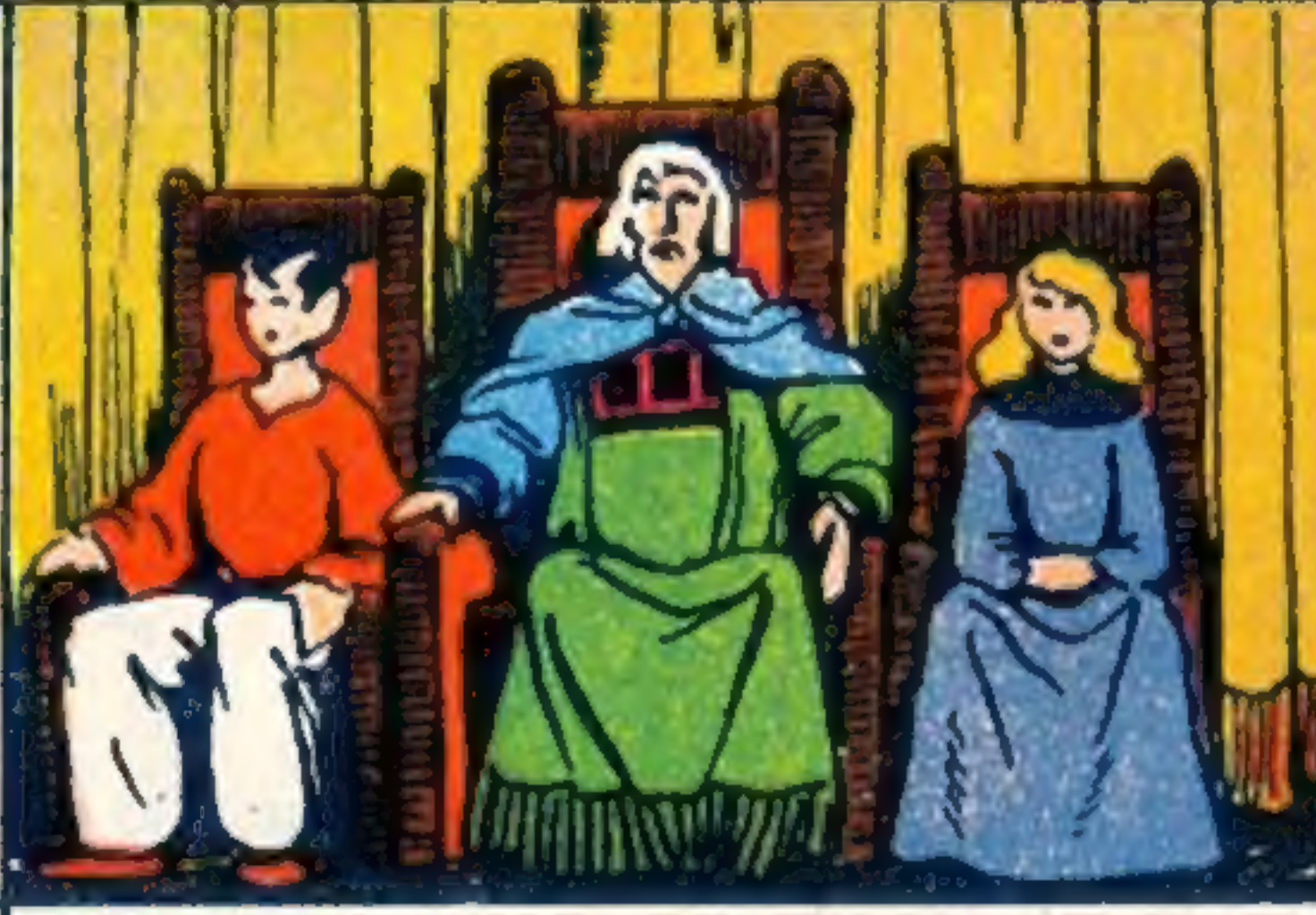


رملات سندباد بطل البحار

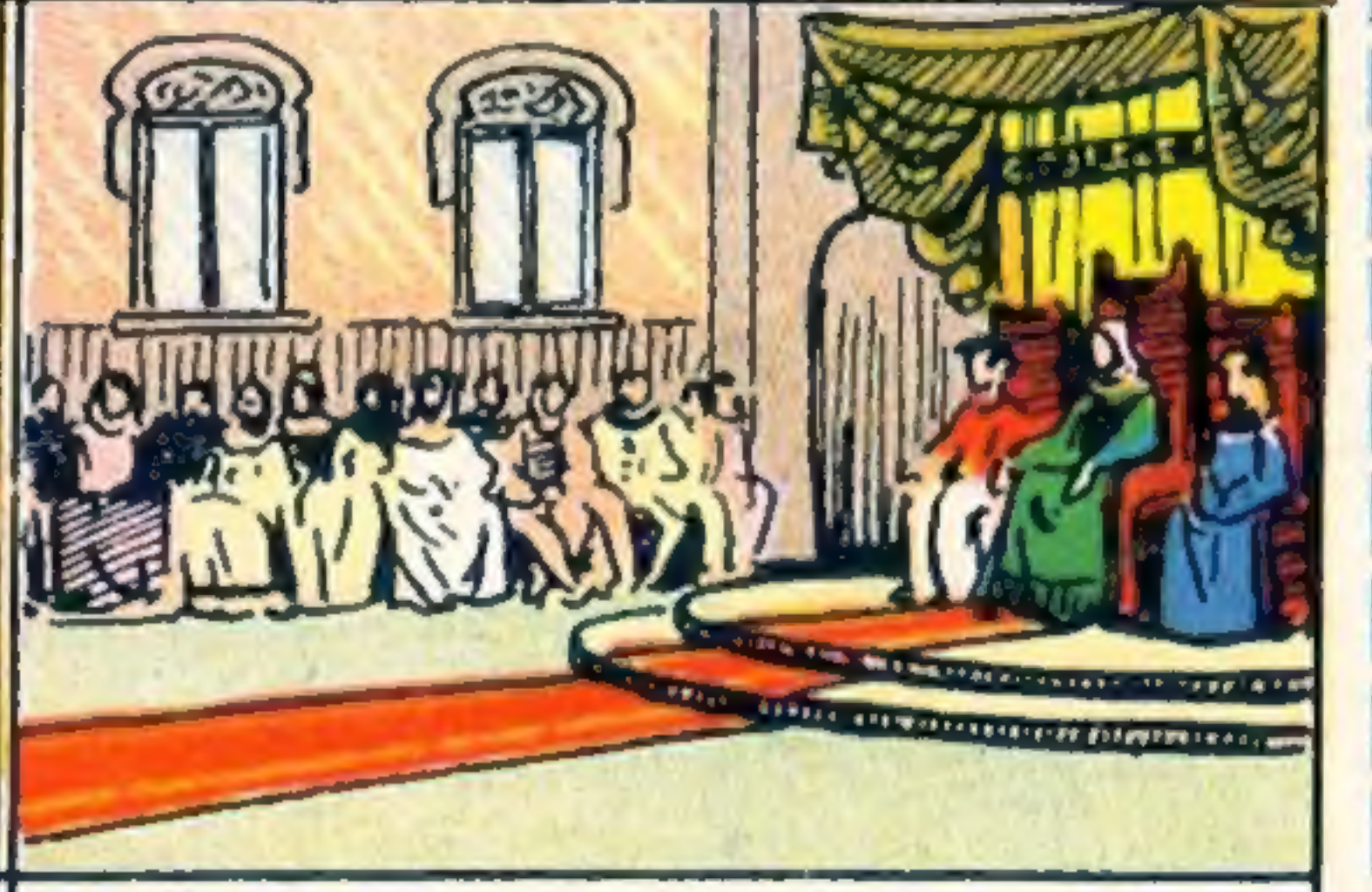
تلخيص ما سبق : كان الوزير « حاسد » يطمع في عرش جزيرة المرجان ، فاغتنال ابن أميرها ، ورمى ابنته في البحر - فأنقذها سندباد ، ووردها إلى أبيها - فاغناظ حاسد ، وخطف سندباد والأميرة ، ثم أكره الفتاة على التنازل له عن العرش - ولكن سندباد استطاع الخلاص ، وخلص الفتاة ، وكشف للأمير مؤامرة الوزير حاسد



١- عقد الأمير محكمة عليا لمحاكمة « حاسد »
بتهمة الخيانة العظمى وتدبير المؤامرات . . .



٢- وجلس الأمير في صدر القاعة ،
وعن يمينه سندباد ، وعن يساره الأميرة الصغيرة . . .



٣- ثم وقف الأمير قائلاً : يجب أن أعترف
بفضل سندباد ، وما أقداه إلى جزيرتنا من خير !



٤- واستطرد الأمير : وبالنيابة عن شعبي
أضع على رأسه إكليل المرجان هذا . تقديراً لعمله !



٥- ووقف الجميع يهللون ويهتفون باسم
سندباد ، وسندباد يرفع يده إلى رأسه تحية لهم .



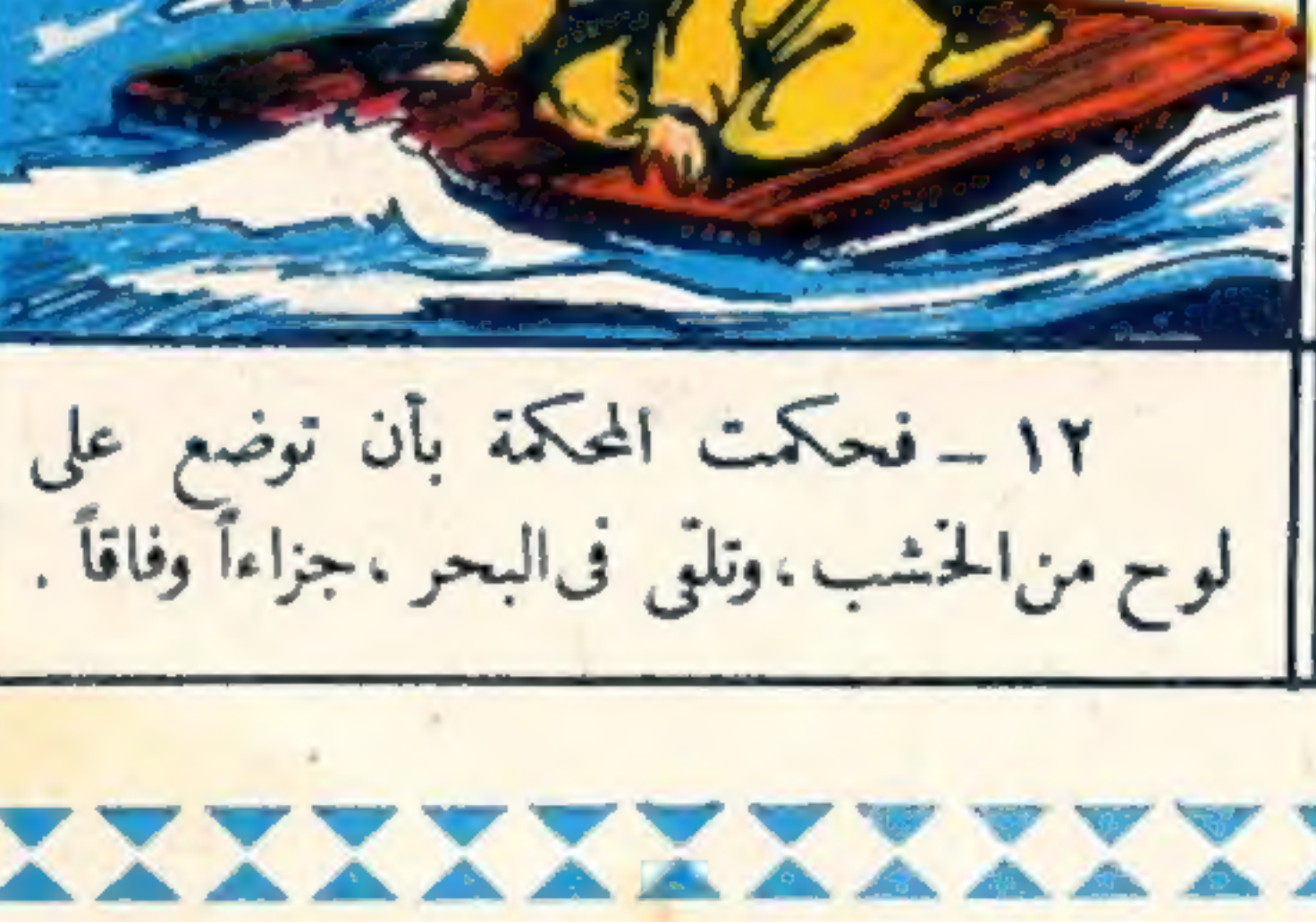
٦- ثم قال الأمير : والآن نبدأ محاكمة
الحونة ، وليكن الحكم عادلاً والقصاص رادعاً .



٧- وأحضرت الحراس حاسداً وزوجته .
وخادمهما الأبكم . مصفدين بالأغلال !



٨- ودافع سندباد عن الخادم فقال :
إنه عبد مأمور . فأرجو أن يعفو عنه الأمير !



٩- وأفرج الأمير عنه ، وفكت قيوده ،
وأسرع فألقى نفسه تحت قدمي سندباد شاكراً . .



١٠- وأشار بيديه إشارات صامتة . تدل
على أنه يريد أن يكون منذ اليوم خادماً لسندباد .



١١- وسئلت الزوجة ، فاعترفت بأنها
هي التي أشارت بلقاء الأميرة في البحر . . .



١٢- فحكمت المحكمة بأن توضع على
لوح من الخشب ، وتلقى في البحر ، جزاءً وفاقاً .



الجبال الوديان

اجتاحتها من الشمال والجنوب حتى خط
الاستواء . . . وكان لتلك العصور الثلجية
تأثير كبير في القشرة الأرضية . . .
ولو أتيح لنا أن نتسلق جبلاً عالياً ،
لرأينا الدليل على تلك العصور الثلجية
التي مرت بها الأرض ، في أزمان غير
بعيدة . . .

ففي جبال الألب مثلاً ، نرى في
بعض سفوحها المهاوى الخفيفة ، ونرى
أسطحها ذات أسوار مصقولة عالية . . .
كل هذا يحكى قصص الزمان الذى
كانت تجرى فيه الأنهار الثلجية منحدره
إلى الوديان التي خلفتها مع مرور الزمن . . .
واليوم يمكننا أن نرى تأثير الثلج في
الجبال ، إذ نرى البرك الثلجية - التي
يسمونها « بالثلاجات » - وهي تشاهد في
كل مكان مرتفع ، وتسير في حركة
بطيئة كتلاً هائلة متماسكة ، حتى تنزل
إلى مستوى سطح البحر ، كما هو الحال
في البحار الشمالية ، وفي جزيرة جرينلاند ..

والآن ، لنترك أعالي الجبال ،
لتأمل الوهاد والأودية حيث نراها ، كأن
يداً ماهرة جبارة قد حفرتها بعناية ،
وجهد . . .

كان الإنسان - إلى أواسط القرن
التاسع عشر يعتقد أن الوهاد قد تخلقت
عن كوارث هائلة حلت بالأرض في
تاريخها الماضى الطويل ، كطوفان جارف
مثلاً ؛ ولم يكن من السهل عليه أن
يدرك أن هذه الوهاد ، قد نتجت عن
قوة هائلة لها تأثير بطيء مستمر ، لا
يشعر به سكانها إلا بعد حدوثه ، وأن
هذه القوة استمرت أزماناً طويلة من عمر
الأرض . . .

وإلى الآن تأخذنا الدهشة حين نسمع
علماء طبقات الأرض يقولون : إن
الجبال ، والوديان قد تكونت بتدرج
وبطء ، وبفعل الرياح والمياه ؛ وأن
أرضنا قد مرت عليها عصور ثلجية

من بين الأشياء التي تثير الدهشة ،
والعجب ، هذه الكرة الأرضية التي
نسكنها ، ونتطلع إلى تركيبها ، وتقسيمها
باهتمام ؛ وأشدّها إثارة للعجب والدهشة
الجبال والمرتفعات الشاهقة ، والوديان . . .
إننا نمشي في الأرض من وهاد
سحيقة غائرة ، إلى قمم جبال عالية تخترق
السحب . . .

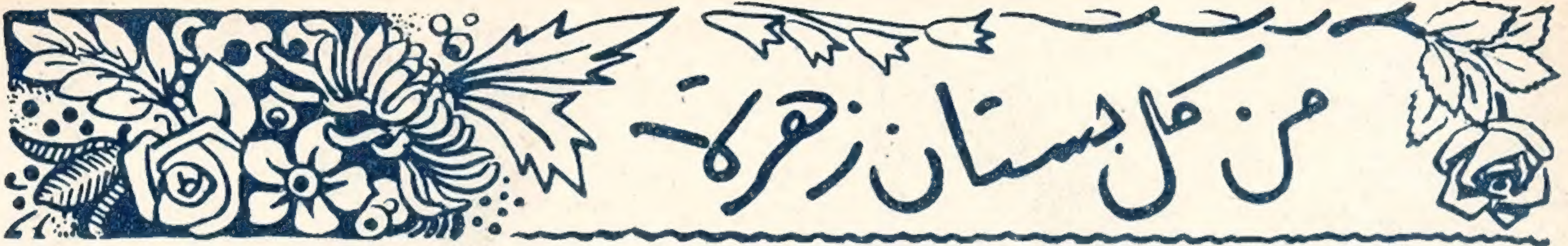
لقد بدأ الإنسان المتحضر ، بعد
بحث وتنقيب ، يفهم طبيعة الجبال ؛
فعرف أنها لم تتكون دفعة واحدة ،
بل تكونت ببطء ، وبالتدرج ،
منذ أزمنة بعيدة جداً . . .

والسؤال الذى يخطر على بالنا حين
نرى هذه الجبال ، هو : كيف تكونت
هذه الجبال ؟

يقول العلماء : إن القشرة الأرضية ،
لما بردت انكمشت ، واضطربت ، ثم
تجمعت ، وظهر عندئذ هذا التجعد ،
أو النتوء ظاهراً ، بارزاً ، فكانت هذه
الجبال . . .

ومن بين هذه التجمعات ، ثلاث
تجمعات كبيرة ، أو أضلاع رئيسية ،
تشير بارتفاعاتها إلى ثلاث سلاسل صخرية
من الجبال ، تمتد من شمال الأرض إلى
جنوبها ؛ وهذه السلاسل تعدّ أكبر
الجبال ، منذ صارت الأرض كرة تدور
في الفضاء ، وهذا هو التفسير الوحيد
لتكوين الجبال . . .





من سير البطل لويس باستير

ولد لويس باستير في ٢٧ ديسمبر سنة ١٨٢٢ ، وكان أبوه صباغاً ؛ ومن المدهش أنه شغف بالعلوم رغم نشأته هذه .

وكان في صغره يحب رسم الأشجار والزهور والحيوانات البرية والمناظر الطبيعية التي تحيط ببيئته ، ويعتقد أنه سيصبح فناناً عظيماً في أحد الأيام .

وكان هادئ الطباع ، يحب والديه ، ولذلك كان حزنه عظيماً حين اضطر إلى السفر إلى باريس لإتمام تعليمه . ولما بلغ السادسة عشرة من عمره ، بدأ يدرس الكيمياء ، وأكمل علومه في جامعة بيزانسون ، ثم في السوربون ، وعين أستاذاً للكيمياء في جامعة ستراسبورج .

وبدأ باستير خطواته الأولى نحو الشهرة والمجد حين طلب إليه أحد مصانع التغذية أن يبحث أسباب فساد كمية كبيرة من الأغذية فقد اكتشف حينئذ وجود الجراثيم في الهواء الذي نتنسه .

إن هذا الاكتشاف يبدو قليل الأهمية الآن ، ولكن يجب أن نذكر أنه قبل ذلك لم يكن الأطباء يعرفون شيئاً عن المظهرات ، حتى إنهم كانوا لا يكتفون أنفسهم عناء غسل أيديهم بالماء قبل تضميد الجروح ؛ فكانت العدوى تنتقل من مريض إلى آخر ، وكان الكثير يموتون نتيجة لذلك !

والعمل العظيم الثاني الذي حققه باستير في ميدان العلم والطب ، هو اكتشافه دواء لمرض الكلب الذي ينجم عن عضه حيوان مريض .

وقد تعرض باستير وهو بسبيل البحث عن علاج لهذا المرض لأخطار حقيقية ، إذ أنه اضطر إلى الاحتفاظ بعدد من الكلاب المريضة لإجراء تجاربه عليها ، وكان من الممكن أن يصاب بداء الكلب في أية لحظة .

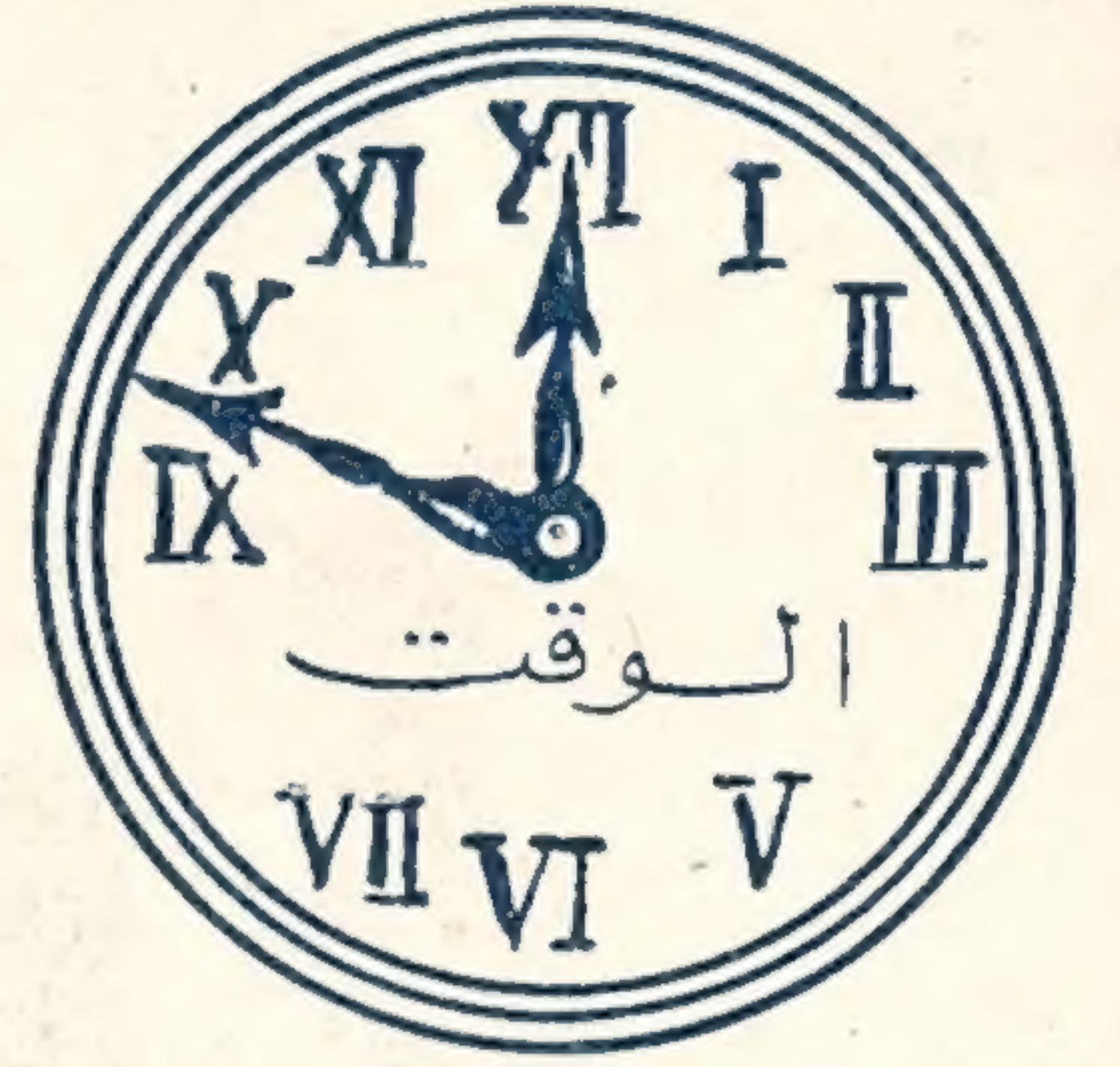
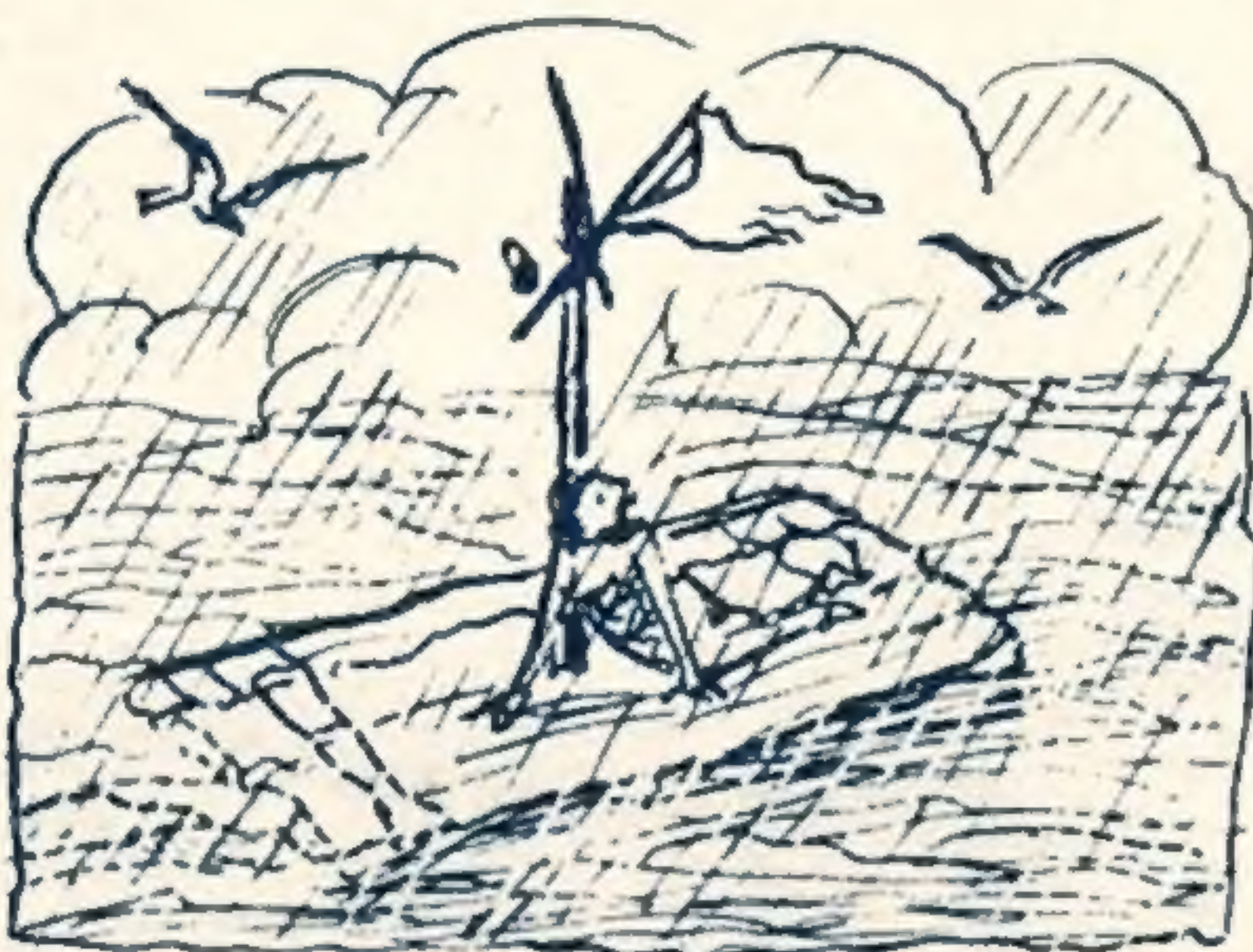
وقد استطاع بعد بحوث شاقة إيجاد مصل لداء الكلب .

واليوم ليس هو بالضبط الوقت اللازم لدوران الأرض حول نفسها مرة ، ولكنه المدة من الظهر إلى الظهر .

ولما كانت الأرض تدور حول الشمس في الوقت نفسه الذي تدور فيه حول نفسها ، فإن اليوم ليس ٢٤ ساعة بالضبط وإنما ينقص عن ذلك ٤ دقائق . والأسبوع سبعة أيام ، ولكن الشهور لا تتساوى ؛ فالشهر القمري هو المدة من القمر الجديد إلى القمر الجديد ، وهي تعادل ٢٧ يوماً و ٧ ٣/٤ ساعة . ولكن العرف جرى على تقسيم السنة إلى ١٢ شهراً تتراوح مدتها بين ٢٨ و ٣١ يوماً .

الخشب ، فتعلقت به مثلهم ، وجرفت الأمواج زملائي ، وبقيت وحدي ؛ ولكني لم أخف . ولم يكن لي طعام سوى السمك وطيور البحر ؛ وكنت قد صنعت عشاً تأوى إليه الطيور في أثناء الليل ، فأمسك بها . وكنت أجمع ماء المطر وأشرب منه ؛ وقد قابلت غواصة وطائرة أمريكية ولكنهما لم تعبأ بي !

وما زلت مستسلماً للأقدار ، حتى حملني الأمواج إلى مصب نهر الأمازون فألقني صياد السمك . ثم تولى الصايب الأحمر إرسالني إلى البرازيل ؛ فوصلت إليها في ٦ مايو سنة ١٩٤٣ .



يقاس الوقت بتقسيم المدة التي تستغرقها الأرض في دوراتها مرة واحدة حول نفسها ، إلى ٢٤ قسماً ، أو ساعة ، متساوية . وتقسم كل ساعة إلى ٦٠ دقيقة ، وكل دقيقة إلى ٦٠ ثانية .



رجل يقضي ١٣٣ يوم على لوح من الخشب في البحر . . .

قضى البحار الصيني « بون ليم » ١٣٣ يوم وحيداً في البحر على لوح من الخشب . وكانت السفينة التي يعمل بها قد أصابها قذيفة مدمرة في جنوب أفريقيا ، فحماته الأمواج عبر الأطلنطي إلى بلد في البرازيل حيث أنقذ ، وفيما يلي قصته كما رواها .

« لقد قضيت ١٣٣ يوم على لوح من الخشب ، قبل أن ينقذني زورق من زوارق الصيد عند مصب نهر الأمازون . وكانت سفينتنا قد أصابها « طوربيد » بعد مغادرتنا مدينة « الكاب » ، ورأيت خمسة من البحارة يتعلقون بلوح من

الدواء النافع



كَانَ السَّيِّدُ «مَنْظُورُ»

رَجُلًا بَلِيدًا، يَطِيءُ الْحَرَكَةَ، لَا يَكَادُ يَنْشِطُ لِعَمَلٍ؛ فَهُوَ يَسْتَنْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ فِي الضُّحَا، ثُمَّ يَجْلِسُ إِلَى الْمَائِدَةِ سَاعَةً، ثُمَّ يَمْشِي بَطِيئًا كَسَلًا، فَلَا يَصِلُ إِلَى مَكَانِ عَمَلِهِ إِلَّا وَقَدْ أَوْشَكَ مَبْعَادُ الْإِنْصِرَافِ؛ وَكَانَ فِي الْعَمَلِ نَفْسِهِ بَطِيئًا كَذَلِكَ، فَهُوَ لَا يَكَادُ يُنْجِزُ شَيْئًا إِلَّا بِالْحَاحِ شَدِيدٍ وَخِصَامٍ...
فَإِذَا تَهَيَّأَ لِلْعُودَةِ إِلَى دَارِهِ، مَشَى خَامِلًا، مُتَلَكِّئًا، فَيَقْطَعُ الْمَسَافَةَ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى عَشْرِ دَقَائِقٍ فِي أَكْثَرِ

مِنْ نِصْفِ سَاعَةٍ...

وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ تَكْرَهُ

فِيهِ هَذِهِ الْبَلَادَةَ، وَكَثِيرًا

مَا تَقُولُ لَهُ: إِحْرِصْ عَلَى وَقْتِكَ يَا مَنْظُورُ، وَأَنْشِطْ فِي حَرَكَاتِكَ وَعَمَلِكَ، لِيَتَوَفَّرَ لَكَ وَقْتُ طَوِيلٍ لِلرَّاحَةِ. وَلَكِنَّ هَذِهِ النَّصِيحَةَ اللَّطِيفَةَ لَمْ يَكُنْ لَهَا عِنْدَهُ جَوَابٌ إِلَّا الْعُبُوسُ وَالْغَضَبُ، وَالْعِرَاكُ أَحْيَانًا؛ فَلَمَّا بَيَّسَتْ زَوْجَتُهُ مِنْ صَلَاحِهِ، كَتَبَتْ رِسَالَةً إِلَى ابْنِ عَمِّ «شَدَادٍ» تَشْكُو إِلَيْهِ خَوْلَ زَوْجِهَا وَبِلَادَتِهِ، وَتَطَلُّبُ مِنْهُ أَنْ يَسْتَصِفِيَهُ فِي

مَزْرَعَتِهِ أُسْبُوعًا أَوْ أُسْبُوعَيْنِ، يُحَاوِلُ فِيهِمَا إِصْلَاحَهُ وَعِلَاجَ دَائِهِ...

وَبَعْدَ أَيَّامٍ، تَلَقَّى مَنْظُورُ

بِطَاقَةً مِنْ ابْنِ عَمِّ شَدَادٍ،

يَدْعُوهُ فِيهَا إِلَى زِيَارَتِهِ فِي مَزْرَعَتِهِ، حَيْثُ يَقْضِي أُسْبُوعَيْنِ يَبْتَعِدُ فِيهِمَا عَنْ ضَجِيجِ الْمَدِينَةِ وَمَتَاعِهَا.

وَكَانَتْ فَرَحُهُ مَنْظُورُ عَظِيمَةً بِهَذِهِ الدَّعْوَةِ، فَطَلَبَ إِلَى زَوْجَتِهِ أَنْ تُعِدَّ لَهُ حَقِيقَةَ السَّفَرِ، ثُمَّ اتَّخَذَ طَرِيقَهُ إِلَى الْمَزْرَعَةِ، فَبَلَغَهَا قُبَيْلَ الظَّلَامِ...

وَكَانَتْ الْمَزْرَعَةُ صَغِيرَةً، وَلَسَكِنَّهَا جَمِيلَةً؛ وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا مَزَارِعُ أُخْرَى، صَغِيرَةٌ وَجَمِيلَةٌ مِثْلَهَا؛ وَبِكُلِّ مَزْرَعَةٍ مِنْهَا طَائِفَةٌ مِنَ الْبُيُوتِ الرِّيفِيَّةِ الْجَمِيلَةِ، يَعِيشُ فِيهَا الْفَلَّاحُونَ، وَقَدْ تَفَنَّنُوا فِي تَجْمِيلِ حَوَائِطِهَا بِالنَّبَاتَاتِ الْمُتَسَلِّقَةِ، ذَاتِ الزُّهُورِ الْعِطْرَةِ الْجَمِيلَةِ، وَجَعَلُوا بَيْنَهَا شَوَارِعَ مُسْتَقِيمَةٍ، يَحْرِصُونَ عَلَى نِظَافَتِهَا، فَلَيْسَ عَلَى أَرْضِهَا وَرَقَةٌ، وَلَا قَشَّةٌ، وَلَا قِشْرَةٌ فَالْكُفَّةِ...

وَأَعْجَبَ مَنْظُورُ بِجَمَالِ الْقَرْيَةِ، وَنِظَامِهَا، وَنِظَافَتِهَا، وَمَشَى يَتَأَمَّلُ بُيُوتَهَا مَسْرُورًا وَحَقِيقَتَهُ فِي يَدِهِ...

وَرَأَاهُ ابْنُ عَمِّهِ مُقْبِلًا، فَاسْرَعَ إِلَيْهِ، وَرَحَّبَ بِهِ، وَصَحَبَهُ إِلَى دَارِهِ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَهُ، وَقَادَهُ إِلَى غُرْفَةٍ قَدْ أُعِدَّتْ لَهُ فِي الطَّابِقِ الثَّانِي، وَقَالَ لَهُ: هَذِهِ غُرْفَتُكَ يَا ابْنَ الْعَمِّ؛ فَتَهَيَّأْ لِلنَّوْمِ، وَأَخْلَعْ ثِيَابَكَ سَرِيعًا قَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ النُّورُ؛ فَإِنَّ الْكَهْرَبَا تَنْقَطِعُ عَنَّا فِي تَمَامِ السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا شَمْعٌ...

ثُمَّ نَظَرَ شَدَادٌ فِي سَاعَتِهِ وَقَالَ لَهُ: لَمْ يَزَلْ أَمَامَكَ

نِصْفُ سَاعَةٍ قَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ النُّورُ. ثُمَّ تَرَكَهُ فِي الْغُرْفَةِ وَأَنْصَرَفَ.

وَكَانَ نِصْفُ السَّاعَةِ كَافِيًا لِيَخْلَعَ مَنْظُورُ ثِيَابَهُ وَيَتَهَيَّأَ لِلنَّوْمِ؛ وَلَكِنَّ بِلَادَتَهُ لَمْ تَفَارِقْهُ؛ فَانْطَفَأَ النُّورُ فَجَاءَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلَعَ بَنْطَلُونَهُ؛ فَأَرْتَبَكَ، وَأَتَمَّ خَلْعَ ثِيَابِهِ فِي الظَّلَامِ، وَلَمْ يَكُنْ قَدْ لَاحَظَ مَكَانَ الشَّجَبِ، وَلَا مَوْضِعَ الدُّوَلَابِ، فَأَخَذَ يَدُووُ فِي الْغُرْفَةِ، بَاحِثًا فِي الظَّلَامِ عَنْ مَكَانٍ يَضَعُ فِيهِ ثِيَابَهُ، فَاصْطَدَمَ بِمَنْصَدَةٍ صَغِيرَةٍ فَوْقَ قَمَرِ الْأَرْضِ، وَوَقَعَ فَوْقَهَا؛ فَلَمَّا وَقَفَ أَصَابَتْ يَدُهُ مِرَاةً صَغِيرَةً عَلَى الْحَائِطِ، فَوَقَعَتْ مَهْشَمَةً، وَخَافَ أَنْ تَجْرَحَهُ كَسَارَةُ الزُّجَاجِ، فَكَفَّ عَنِ الْبَحْثِ، وَرَمَى ثِيَابَهُ فِي أَقْرَبِ مَكَانٍ وَصَلَتْ إِلَيْهِ يَدُهُ، ثُمَّ تَحَسَّسَ مَكَانَ السَّرِيرِ، فَأَرْتَمَى عَلَيْهِ، وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَامَ وَعَلَا شَخِيرُهُ... وَلَمْ يَزَلْ مَنْظُورُ نَامًا حَتَّى أَشْرَقَ الصُّبْحُ وَبَلَغَتْ السَّاعَةُ السَّابِعَةَ، فَذَقَ ابْنُ عَمِّهِ بَابَهُ قَائِلًا: قُمْ يَا مَنْظُورُ، اسْتَنْقِظْ؛ فَإِنَّا نَتَنَاوَلُ فُطُورَنَا فِي تَمَامِ السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ.

وَأَسْتَنْقِظَ مَنْظُورُ عَلَى صَوْتِ ابْنِ عَمِّهِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ عَادَ إِلَى النَّوْمِ؛ فَلَمَّا دَقَّتِ السَّاعَةُ نِصْفًا بَعْدَ السَّابِعَةِ طَرَقَ ابْنُ عَمِّهِ بَابَهُ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ يَقُولُ: ارْتَدِّ ثِيَابَكَ سَرِيعًا يَا مَنْظُورُ؛ فَلَمْ يَبْقَ عَلَى مَوْعِدِ الْفُطُورِ إِلَّا نِصْفُ سَاعَةٍ! وَأَسْتَنْقِظَ مَنْظُورُ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى النَّوْمِ

كَذَلِكَ، فَلَمْ يَسْتَنْقِظْ إِلَّا عَلَى رَاحَةِ الطَّعَامِ الشَّهِيِّ الْمُنْبِعِثَةِ مِنْ حُجْرَةِ الْمَائِدَةِ؛ فَهَبَّ مُسْرِعًا عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ، يَرْتَدِّي



هَيَّا نَلْحَقْ بِالْقِطَارِ الْعَائِدِ ، فَهَذَا مَوْعِدُهُ ، وَلَدَى اجْتِمَاعِ هَامٍ يَجِبُ أَنْ أَحْضَرَهُ !

وَعَرَفَ مَنْظُورٌ أَنَّ الْغَدَاءَ قَدْ فَاتَهُ كَمَا فَاتَهُ الْفُطُورُ ، وَأَنَّ عَلَيْهِ مَعَ ذَلِكَ أَنْ يَحْضُرَ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ اجْتِمَاعًا هَامًا قَدْ يَسْتَمِرُّ إِلَى الْمَسَاءِ ؛ فَقَالَ مُعْتَظًا : إِذْهَبْ أَنْتَ إِلَى الْقِطَارِ وَحَدِّكَ ، فَإِنِّي سَأُرْكَبُ قِطَارًا غَيْرَهُ ...

وَعَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ ، أَسْرَعَ يَجْرِي نَحْوَ الْمَحْطَةِ ، وَكَانَ هُنَاكَ قِطَارٌ يَتَأَهَّبُ لِلْسَّفَرِ إِلَى بَلَدَتِهِ ، فَرَكَبَهُ عَائِدًا إِلَى دَارِهِ . وَكَانَ يَخْشَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الْقِطَارُ هُوَ الْقِطَارُ الَّذِي يُرِيدُ ابْنُ عَمِّهِ شَدَادُ أَنْ يَرْكَبَهُ ، فَيَذُرْكَه ، وَيَصْحَبَهُ مُكْرَهَا إِلَى ذَلِكَ الْجَمْعِ ، فَاخْتَبَأَ وَرَاءَ بَعْضِ الْمَقَاعِدِ ، حَتَّى لَا يَرَاهُ ابْنُ عَمِّهِ إِنْ رَكِبَ ...

فَلَمَّا غَادَرَ الْقِطَارُ الْمَحْطَةَ وَلَمْ يَرَ كَبَّ شَدَادَ ، أَطْمَأَنَّ مَنْظُورٌ وَظَهَرَ مِنْ تَحْبِيهِ ؛ وَجَلَسَ هَادِنًا عَلَى أَحَدِ الْمَقَاعِدِ ، لَا يَبَالِي نَظَرَاتِ الدَّهْشَةِ الَّتِي يُوجِّهُهَا إِلَيْهِ الرُّكَّابُ لِتَصَرُّفَاتِهِ الْعَجِيبَةِ ...

وَرَأَتْهُ زَوْجَتُهُ دَاخِلًا عَلَى غَيْرِ مِيعَادِ ، وَلَمْ يَمْضِ عَلَى سَفَرِهِ غَيْرُ بَضْعِ عِشْرِينَ سَاعَةً ، فَقَالَتْ لَهُ مَدْهُوشَةً : لِمَاذَا عُدْتَ سَرِيعًا يَا مَنْظُورُ ؟ مَاذَا حَدَّثَ هُنَاكَ ؟

قَالَ مَنْظُورٌ بِحِدَّةٍ : لَا أُرِيدُ حَدِيثًا فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ ، كُلُّ مَا أُرِيدُهُ الْآنَ أَنْ تُعِدِّيَ لِي الطَّعَامَ سَرِيعًا ... سَرِيعًا جِدًّا ... فَلَمَّا جَلَسَ إِلَى الْمَائِدَةِ لِيَتَنَاوَلَ طَعَامَهُ ، نَظَرَ إِلَى زَوْجَتِهِ قَائِلًا فِي حَنَانٍ : شُكْرًا يَا زَوْجَتِي ، وَأَعَاهِدُكَ مِنْذُ الْيَوْمِ عَهْدًا وَثِيقًا ، أَنْ أَكُونَ نَشِيطًا مِثْلَ نَشَاطِكَ ، سَرِيعًا فِي الْعَمَلِ مِثْلَ سُرْعَتِكَ ، لَا مِثْلَ سُرْعَةِ ابْنِ عَمِّي شَدَادَ ؛ إِنَّهَا لَيْسَتْ سُرْعَةً ، إِنَّهَا قَسْوَةٌ فَظِيعَةٌ !

وَضَحِكَتِ الزَّوْجَةُ وَلَكِنَّهَا لَمْ تَنْدِشْ بِحَرْفٍ ، فَقَدْ عَرَفَتْ أَيْ دَوَاءَ نَاجِعٍ شَفَى بِهِ شَدَادُ زَوْجَهَا مِنْ دَائِهِ . وَلَمْ تَشْكُ بَعْدَ ذَلِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ زَوْجِهَا كَسَلًا وَلَا بَلَادَةً !

ثِيَابَهُ ثُمَّ هَبَطَ إِلَى حُجْرَةِ الْمَائِدَةِ ؛ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِلَّا زَوْجَةُ ابْنِ عَمِّهِ شَدَادَ ، فَلَمْ تَكُدْ تَرَاهُ حَتَّى انْفَجَرَتْ ضَاحِكَةً وَهِيَ تَقُولُ : مَا هَذَا يَا مَنْظُورُ ؟ أَلَا تَعْرِفُ كَيْفَ تَلْبِسُ ثِيَابَكَ ؟ وَتَنْبَهَ مَنْظُورٌ لِنَفْسِهِ ، فَإِذَا قَمِيصُهُ مَقْلُوبٌ ، وَشَعْرُهُ مَنْفُوشٌ ، وَرِبَاطُ الرِّقْبَةِ فِي غَيْرِ مَكَانِهِ ، وَقَدْ لَبَسَ فِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ فَرْدَةً جَوْرَبَ ، وَفِي الْأُخْرَى فَرْدَةً حِذَاءَ ! وَخَجِلَ مَنْظُورٌ مِنْ نَفْسِهِ ، وَعَادَ إِلَى غُرْفَتِهِ لِيُصْلِحَ هِنْدَامَهُ ؛ فَلَمَّا عَادَ إِلَى حُجْرَةِ الْمَائِدَةِ ، لَمْ يَجِدْ هُنَاكَ طَعَامًا ، فَقَدْ فَرَّغَ ابْنُ عَمِّهِ وَزَوْجَتُهُ مِنْ تَنَاوُلِ فُطُورِهِمَا ، وَرَفَعَا بَقِيَّةَ الطَّعَامِ عَنِ الْمَائِدَةِ ؛ وَقَالَ لَهُ ابْنُ عَمِّهِ شَدَادُ وَهُوَ وَقِفْ عَلَى الْبَابِ يَتَأَهَّبُ لِلْخُرُوجِ : هَيَّا مَعِيَ يَا مَنْظُورُ ، فَإِنَّنَا مَدْعُوَانِ إِلَى الْغَدَاءِ الْيَوْمَ عِنْدَ صَدِيقِي « مَكْرَمَ » فِي مَزْرَعَتِهِ ، وَهِيَ تَبْعُدُ عَنَّا بِضْعَةَ أَمْيَالٍ ، فَلَا بُدَّ أَنْ نَرْكَبَ إِلَيْهَا ، وَقَدْ حَانَ مَوْعِدُ السَّيَّارَةِ الْعَامَّةِ الَّتِي تُقَلِّمُنَا إِلَى هُنَاكَ ...

وَتَحَسَّسَ مَنْظُورٌ جَيْبَ سُرْتَرَتِهِ ، فَلَمْ يَجِدْ بِهِ مِنْدِيلًا ، فَقَالَ لِشَدَادَ : أَرْجُو أَنْ تَنْتَظِرَنِي لِحِظَةٍ ، حَتَّى أَعُودَ بِمِنَادِيلِي . ثُمَّ قَصَدَ إِلَى غُرْفَتِهِ لِيَبْحَثَ عَنْ مِّنَادِيلِهِ فَلَمْ يَجِدْهَا ، ثُمَّ تَبَيَّنَ بَعْدَ وَقْتٍ أَنَّهَا فِي جَيْبِ مِعْطَفِهِ ؛ فَعَادَ إِلَى ابْنِ عَمِّهِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْهُ ؛ فَقَدْ مَرَّتْ بِهِ السَّيَّارَةُ فِي مَوْعِدِهَا ، فَاسْتَقَلَّهَا وَمَضَى ...

وَشَقَّ عَلَى مَنْظُورٍ أَنْ يَضِيعَ مِنْهُ الْغَدَاءُ كَمَا ضَاعَ الْفُطُورُ ، فَسَأَلَ رَجُلًا فِي الطَّرِيقِ عَنْ مَوْعِدِ السَّيَّارَةِ التَّالِيَةِ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا تَمُرُّ كُلَّ أَرْبَعِ سَاعَاتٍ ، فَامَّ يَرْضُ الْإِنْتِظَارَ ، وَقَرَّرَ الذَّهَابَ مَاشِيًا ...

وَوَصَلَ مَنْظُورٌ إِلَى مَزْرَعَةِ السَّيِّدِ مَكْرَمَ بَعْدَ سَاعَاتٍ ، فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الدَّارِ ، رَأَى ابْنَ عَمِّهِ شَدَادًا يُغَادِرُهَا وَهُوَ يَقُولُ لِمُضِيْفِهِ : شُكْرًا لَكَ عَلَى ذَلِكَ الْغَدَاءِ الشَّهِيِّ ! ثُمَّ وَقَعَ نَظْرُهُ عَلَى مَنْظُورٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَهْلًا وَسَهْلًا يَا ابْنَ الْعَمِّ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ أَذْرَكْتَنِي قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ ؛

حينذاك قال المعلم لتلميذه : كفى يا بني . . فلنرجع من حيث أتينا !
قال التلميذ : ولم يا معلمي ؟
قال المعلم : ألم تكفك قصة الحمار ،
وما سمعته فيها ؟ لقد كنا نبحث عن مكان
نسعد فيه بعيداً عن كلام الناس ، فلم
نجد مكاناً ولا حالاً يمكن أن يرضى عنه
الناس ؛ فالناس هم هم ، لا يتغيرون ،
وكل واحد لديه ما يقوله دائماً لمناسبة ،
ولغير مناسبة !

من قصص الشعوب :

الحكيم وتلميذه

« قصة من إيران »



عميقاً ، ونزل هو وتابعه عن ظهر الحمار
وساقاه أمامهما . . .
لم يطل مسيرهما ، حتى أبصرهما
رابع ، فصاح في تهكم : « يا للجنون !
اثنان يسيران في الوحل ، ويسوقان الحمار
أمامهما ! »

كان لحكيم تلاميذ يعلمهم الحكمة ،
ويحبهم ، ويحبونه ، وكان الحكيم لا يتفق
في أفكاره مع كثير من أهل وطنه ،
فعول ، لذلك ، على هجر مكانه ،
والبحت عن مكان آخر ، لا يجد فيه
معارضة ، فنادى تلميذاً من تلاميذه ،
وقال له : يا بني ، هات الحمار ، وتعال
معي . . .

أطاع التلميذ أمر معلمه ، وذهب
إلى الإصطبل ، فأحضر الحمار ، فركبه
المعلم ، وأمر تلميذه أن يتبعه إلى حيث
يسير . . .

سار المعلم راكباً ، والتلميذ خلفه
يسير على قدميه ، إلى أن وصلا إلى
طريق زلق موحل ، ورآهما الناس ، فقال
أحدهم : « يا للسخرية ! يركب الرجل
الدابة ، ويترك ابنه خلفه ، يسير في
الوحل ! »

سمع المعلم كلام الرجل ، فنزل عن
الدابة ، وأمر تلميذه بالركوب ، وبعد
قليل ، أبصرهما آخر ، فوقف يتأملهما ،
ويقول : « يا للخجل ! يركب الابن
والأب الهرم يسير على قدميه في الوحل !
لماذا لا يركب الرجل وابنه على ظهر
الحمار ؟ »

ولكى يرضى المعلم الناس فيما يقولون ،
ركب وتلميذه على ظهر الحمار ، وسارا
في طريقهما ؛ فلم يبتعدا كثيراً حتى
رآهما ثالث ، فأخذ العجب لما رأى ،
ورفع يديه إلى أعلى ، قائلاً : يا للخجل
ويا للقسوة ! اثنان يركبان على ظهر حمار
والحمار الضعيف يسير بهما في الوحل !
لم ينطق المعلم كلمة ، بل تنفّس نفساً



ركز الفناء :

وسادة للدبابيس

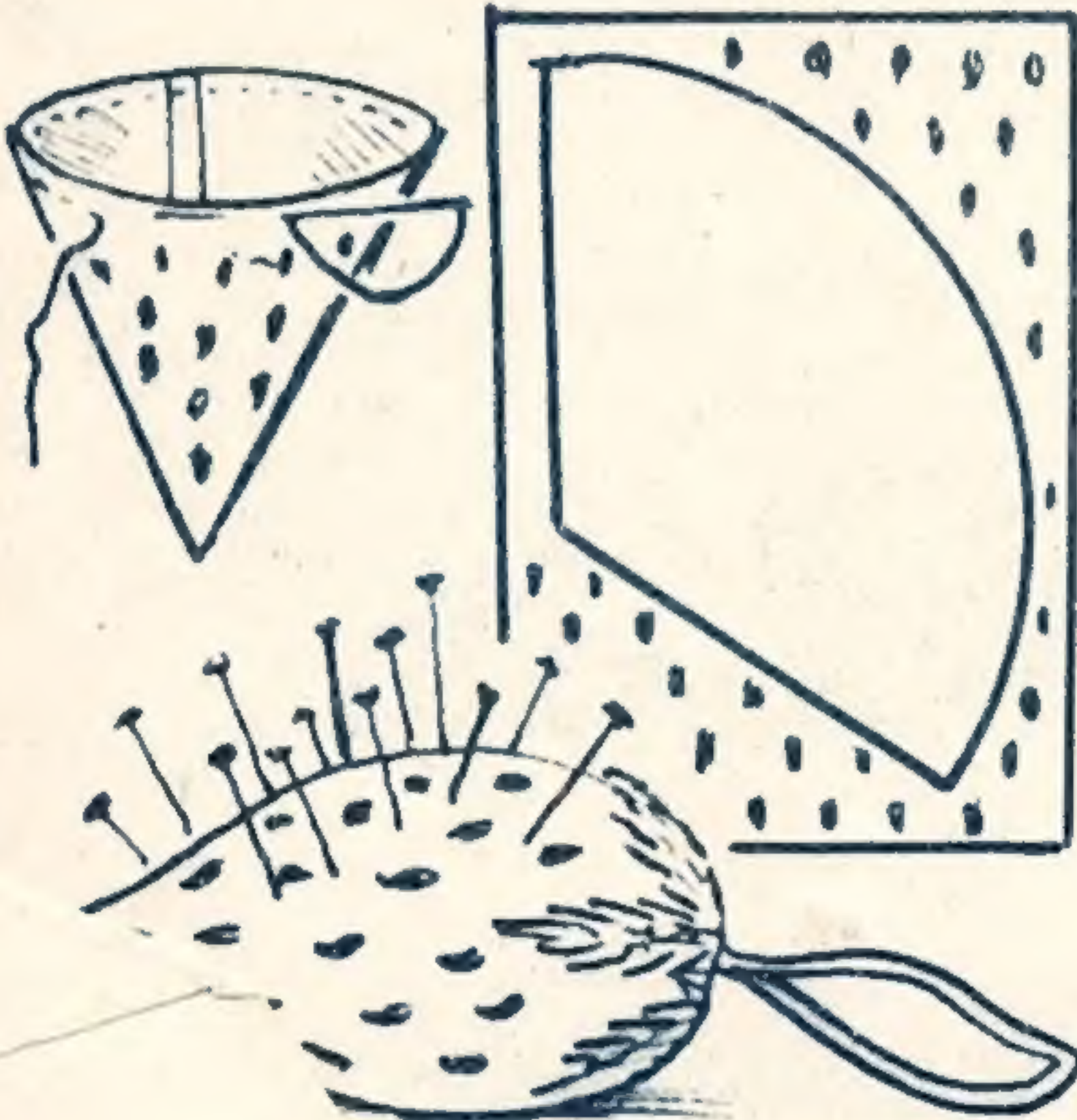
خيطي غرزاً صغيرة حول الفوهة كما هو
واضح في الرسم واملئي الشكل المخروطي الناتج
عن العملية بقطن أو ردة أو نشارة الخشب ثم
اسحبي الخيط لتغلق الوسادة .

احضري خيطاً أخضر اللون وحيكي غرزاً
تحاكي عنق ثمرة الفراولة ، واتركي عروة
واسعة لتعليقها .

يمكنك عمل هذه الوسادة (المخدة) لرشق
الدبابيس من قطعة قماش ، يفضل أن تكون
بلون ثمرة الفراولة حتى تحاكي هذه الثمرة شكلاً
ولوناً .

وطريقة صنعها أن تبدئي برسم دائرة
نصف قطرها ٦ بوصة على قطعة من الورق . ثم
قسمي الدائرة إلى ثلاثة أجزاء متساوية ،
واستعملي أحد هذه الأقسام كأنموذج لقص
القماش كما هو واضح في الرسم .

اثن قطعة القماش بحيث يقع الضلعان
(نصف القطر) فوق بعضهما ثم حيكيهما واقبلي
القطعة على الوجه الآخر .



في قصور العباسيين

أُمَّتُنا العَرَبِيَّةُ
الدَّولَةُ العَبَّاسِيَّةُ

كان أثاث البيوت في العصر
العباسي أنيقاً فاخراً ، وكانوا
يتفننون فيه أعظم افتنان ، وكانوا
يسمون غرفة الاستقبال بالديوان ،
ويجعلون فيها أريكة تمتد على ثلاثة
من جدرانها ، وعليها الأغصية
والوسائد ، وبين أيدي الجالسين
صينية من النحاس أو من الفضة
ليكون عليها الطعام .



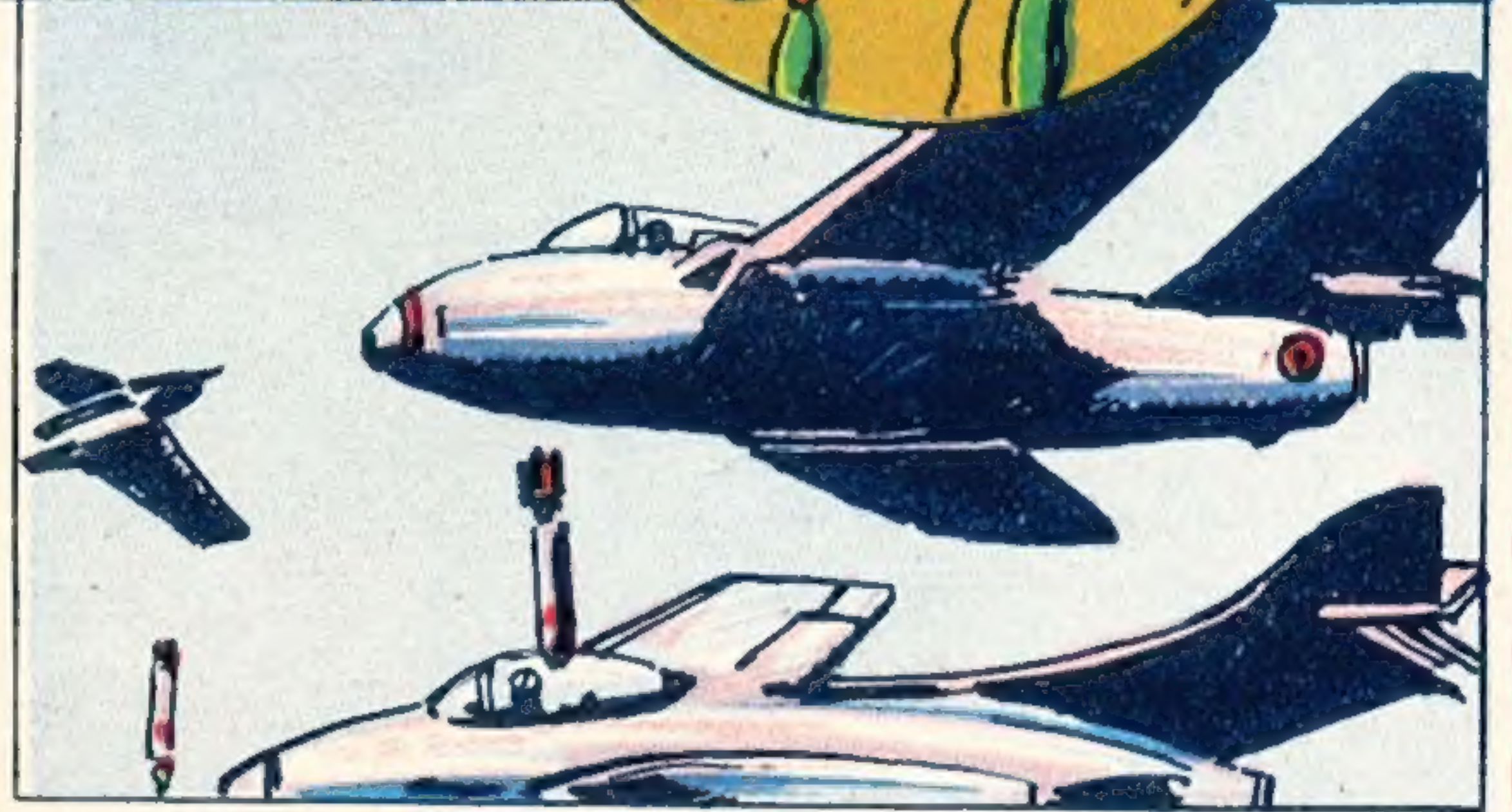
وكان لهم حمامات مشهورة ، بعضها خاص في القصور ، وبعضها عام ليستحم فيه من يشاء من
الشعب - وكانت هذه الحمامات تزين بالفسيفساء وتدفأ بالبخار . وكان أول فسادهم انغماسهم في الشرب !



وكان خدامهم من الجوارى المجلوبات من بلاد الترك والروم وأواسط أوربا وبلاد الفرنجة ، وبعضهن
من زنوج أفريقيا . وكان لبعض الجوارى مثل منزلة الزوجة في بعض البيوت !

حازم وحاتم

في معركة بورسعيد!



٢- وهبط بالقرب منهما جندي مظلة بريطاني ، ثم قام بجري ، فصوب إليه حاتم مدفعه ليقتله - ولكن حازم أسرع إليه ، فأمسكه ، وقيده ، ثم ساقه أسيراً إلى إحدى دور المدينة .

١- كانت الطائرات البريطانية والفرنسية تقذف قنابلها على بورسعيد ، وحازم وحاتم واقفان في العراء ، ويبد كل منهما مدفعه ، يتربصان بجنود المظلات الذين يحاولون الهبوط إلى المدينة .



٤- أما حازم فعاد إلى المكان الذي كان واقفاً فيه ، بالقرب من زميله حاتم ، ليودى واجبه معه ، في اصطبار جنود الغدر الهابطين بالمظلات من الطائرات البريطانية والفرنسية .

٣- وكانت فتاة صغيرة ، من فتيات بورسعيد البواسل تقف على حراسة المأسورين من جنود المظلات ، وفي يدها بندقية سريعة الطلقات ، لتمنعهم من محاولة الفرار .



٦- وتكدست جثث القتلى من جنود المظلات البريطانيين والفرنسيين ، بعضها فوق بعض ، في شوارع المدينة ، وتخضبت أرض بورسعيد بدماء الغزاة الذين كانوا يريدون احتلالها !

٥- وكانت سيارات المراقبين تجوب شوارع المدينة ، وهي تذيع على الأهالي بمكبرات الصوت ، أسماء الأماكن التي هبط فيها جنود المظلات ، ليسرعوا إليهم فيقتلوهم قبل أن يلمسوا الأرض !



٨ - وكانت الطائرات البريطانية والفرنسية المغيرة ، لا تملك وسيلة للانتقام من المصريين ، إلا أن تقذف قنابلها المدمرة على بيوت المدينة فهدمها . لتعبر عن شدة غيظها من مقاومة الأهالي البواسل ...



٧ - وكان الصبيان والبنات من أهالي بور سعيد الشجعان ، يأخذون أسلحة القتلى يسلمونها إلى المكافحين الأبطال ، ليقتلوا بها البريطانيين والفرنسيين الغادرين !



١٠ - ولم تكذ الفتاة ترفع رأسها إلى السماء . حتى رأت طائرة بريطانية على ارتفاع قليل ، فصوبت إليها البندقية وأطلقت النار ، فسقطت محترقة فوق الدار ، وسقطت الفتاة في غبارها !



٩ - وسقطت قنبلة بالقرب من الدار التي اعتقل فيها الأسرى ، فأقفلت الفتاة عليهم الباب ، وخرجت لتنضم إلى المدافعين عن المدينة ، قبل أن تنقض عليها الدار مع الأسرى .



١٢ - والتفت حازم وحاتم والفتاة نحو الدار التي كان الأسارى معتقلين فيها . فإذا هي أنقاض على جثث ميتة ، فصاحوا : يا عدل الله ! لقد قتل الله بعضهم بأيدي بعض !!

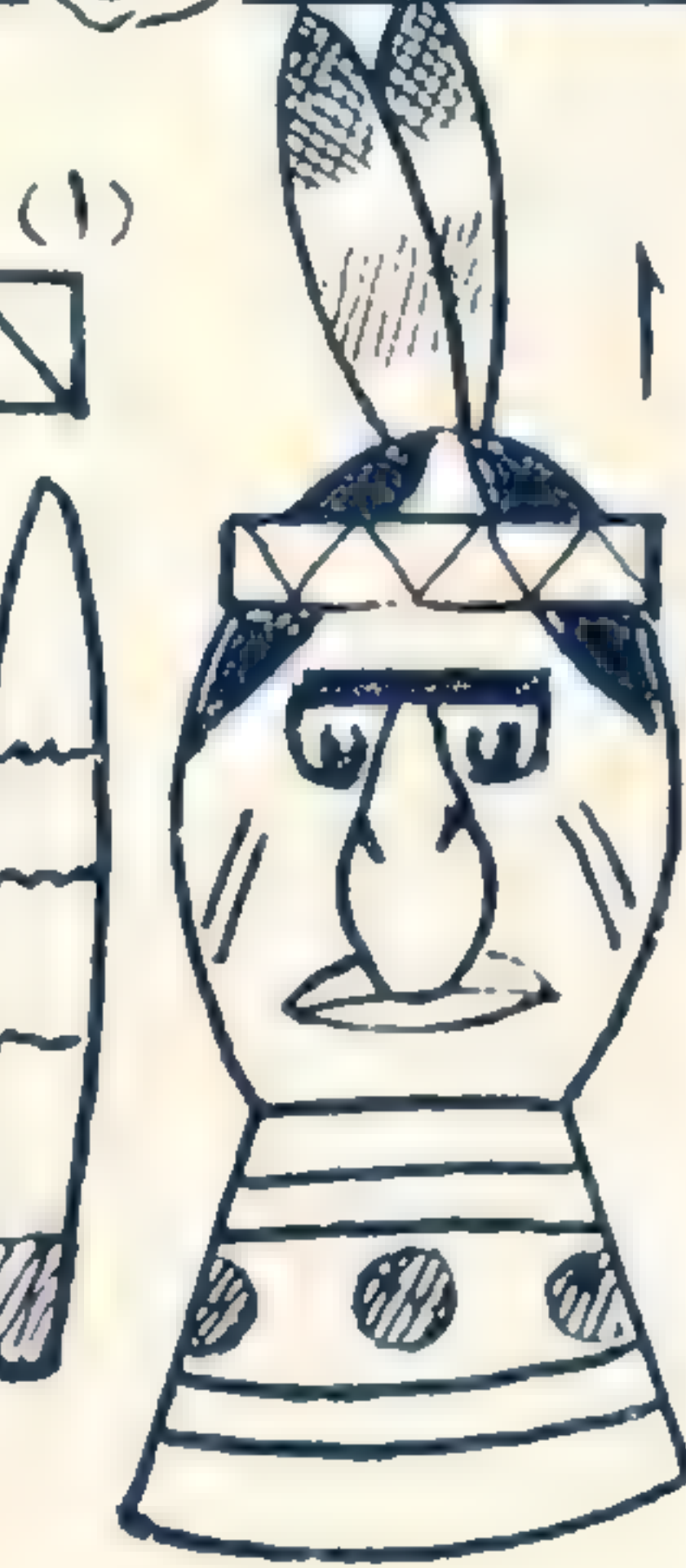


١١ - وكان حازم وحاتم على مقربة ، فأسرعا إلى الفتاة ينقذانها . وكان سرورها عظيماً حين رآها سالمة . لم يصبها سوء ، وإنما أغشى عليها من ضغط الهواء وكثافة الدخان وغبار المدم .



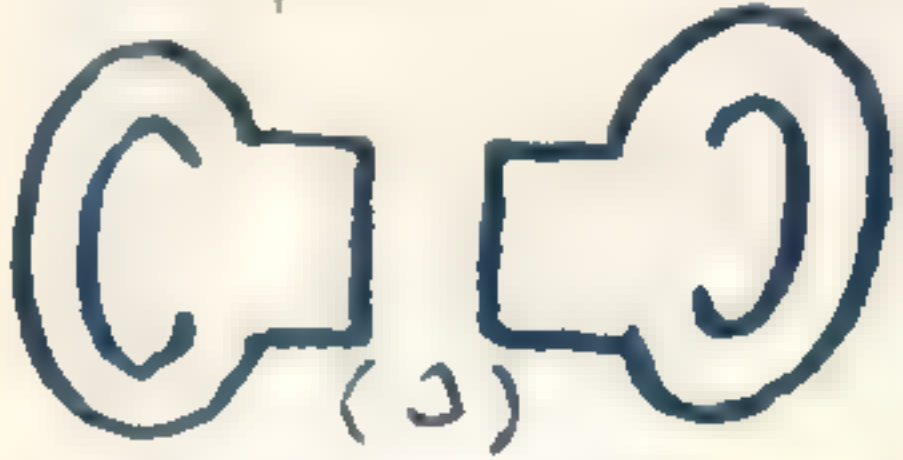
تعال نلعب

الهندي الأحمر والصيني



شرحنا لك من أعداد سندباد الماضية تركيب مثل هذه اللعب، والآن حاول أن تعمل هاتين اللعبتين وحده: الشكل (١) يمثل أحد الهنود الحمر. ويتكون من بيضة تمثل الوجه، وتلصق بها قطع من الورق شكل ١، ٢، ٣، ٤.

والشكل (ب) يمثل أحد الصينيين، ويتكون أيضاً من بيضة، تلصق بها الأشكال ٥، ٧، ٨ وهي من الورق، وخصلة من الشعر شكل (٦) مع ملاحظة أن مقاسات جميع هذه الأجزاء تختلف باختلاف حجم البيضة.

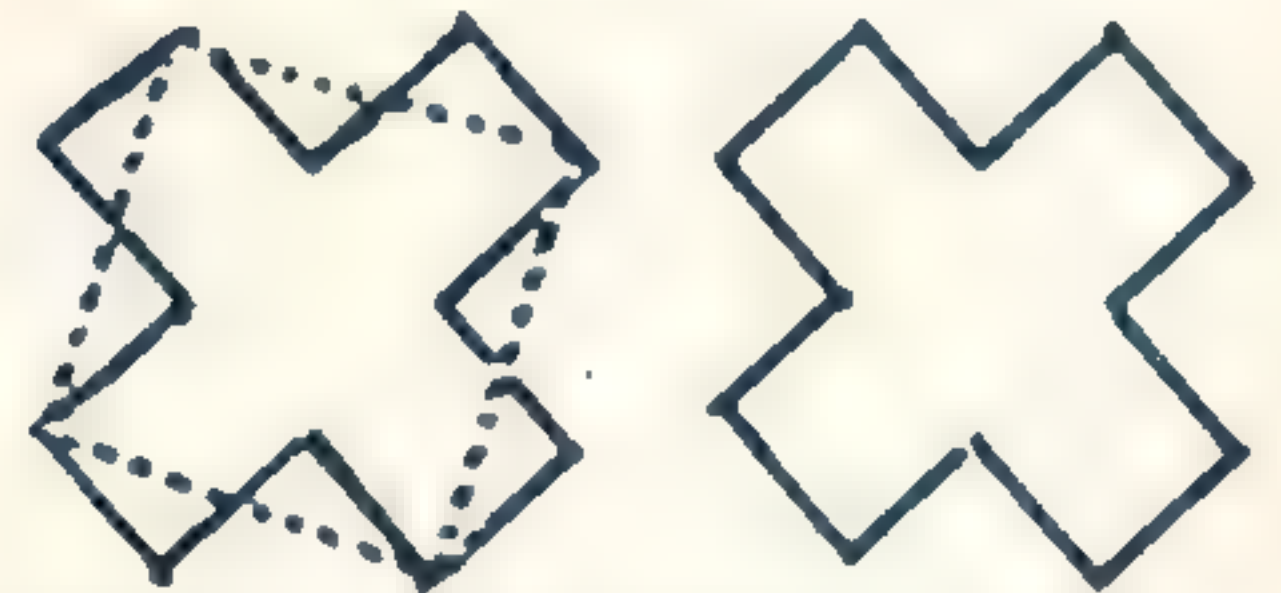


(٧)



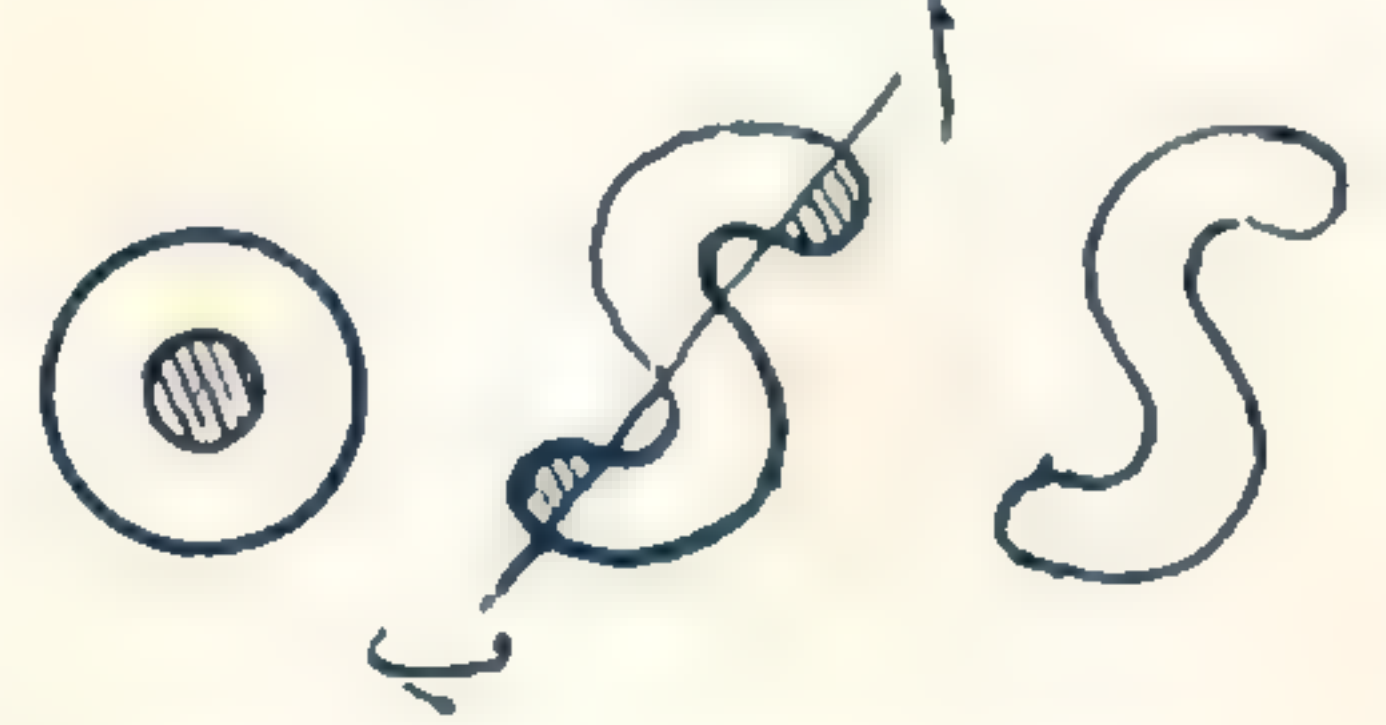
(٨)

حل ألعاب العدد السابق المربع



إذا قطعت هذا الشكل بالمقص فوق الخطوط الأربعة المنقطة ورببت الأربع مثلثات الصغيرة الناتجة في مكانها المناسب، حصلت على مربعاً كاملاً.

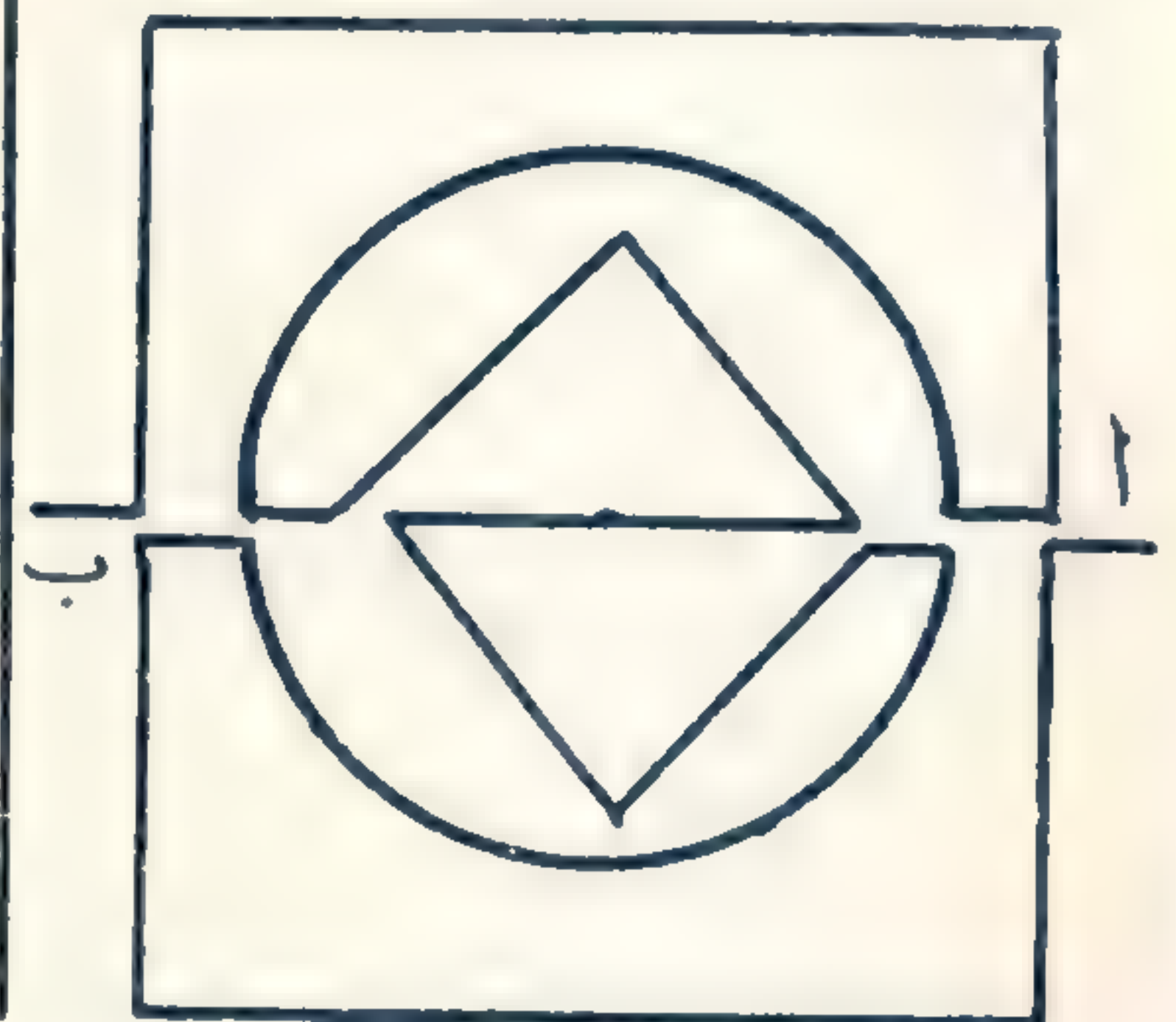
الفص الدائري



بضربة واحدة بالمقص فوق الخط أ ب تحصل على أربعة أجزاء تكون دائرة كاملة.

الرسم بخط واحد

بمجرد النظر إلى هذا الشكل تلاحظ أنه يمكن رسمه بخط واحد.



المربعات السحرية

			١٣	١٢	١
٢	١١	١٤			
			١٥	١٠	٣
٤	٩				
				٥	٨
٦	٧				

حاول أن تملأ المربعات الخالية بالأعداد من ١٦ إلى ٣٦، بحيث إذا جمعت الأعداد في كل صف من الصفوف الأفقية أو الرأسية كان المجموع ١١١.

مقبرة الغُزاة !

نوسة
و
كندوس

انظري كيف تسخ المراكب في هدوء..
أليست قناتنا جميلة يا نوسة؟؟



انظري يا نوسة.. لقد قاربت القناة التي
حفرناها معاً أن تنتهي... ستكون
تسليتنا الجميلة طول اليوم.



أبعد أنت وهي من هذا المكان.. واتركاني
أنتصرف في هذه القناة كما أشاء، وإلا!!



هاها... إن نوسة وكندوس
يلعبان لعبة جميلة.. يجب
أن أفسد عليهما سعادتهما.



أنت إذن لا تفهم إلا لغة القوة.. ونحن
نمف جيداً كيف نخاطبك
هيا... خُذ!



إن القناة قناتنا.. نحن حفرناها بأيدينا...
ولن تستطيع أتع قوة أن تأخذها منا!



آه... آه... حُرمت... النجدة... كنان
مالقيت... حُرمت... لم أكن أتوقع
أن تغرقاني في القناة هكذا!!



هيا يا كندوس نعطيه ما يريد...
إنه يريد القناة، ولن نحرمه منها!







مَجَلَّةُ الْأَوْلَادِ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ



مَعَ هَذَا الْعَدَدِ
جَرِيدَةُ النَّدْوَةِ

تُصَدَّرُ كُلَّ يَوْمٍ خَمِيسًا



استشيروني!

- إكرام صديق
ندوة سندباد -
كركوك . العراق

- لماذا لا تنشرون بعض الفصول عن
بطولة العرب وعلومهم . . . ومعلومات أخرى
عن الأدباء والعلماء العرب ؟

- إن مجلة سندباد حافلة بسير العرب
وبطولتهم وأجسادهم ، وهي تنشر الكثير من
أدبهم ، مما يلائم أفهام القراء . ونحن
نرحب بما يمكن أن ترسله من أمثال هذه
الموضوعات .

• محمود محمد راوى

القبة الثانوية

- ما رأى عمى في الطلبة الذين يعبرون
بقراءة سندباد . وإذا اشترىها تحلقوا حول
ليقرروها معي ؟

- الرأى عندى أن تعيرهم سندباد ،
حتى إذا قرأوها وأدركوا فائدتها كفوا عن
لومك ، وأحسوا بخطئهم .

• على محمد حمزة

مدرسة السويس الإعدادية

- أنا طالب بالسنة الثالثة الإعدادية
وعلى الكثير من الدروس للاستذكار ؛
وأرأى أميل إلى الدرس ، ولكن ما أقرؤه
لا يثبت في ذاكرتي ؛ فإذا أفعل ؟

- ليست الفائدة في إكثار المذاكرة ،
بل في تركيز الانتباه وقوة الهضم لما تقرأ .
وأقترح عليك أن تقرأ الدرس بانتباه ،
ثم تلخصه كتابة ، كي يثبت المعنى
في ذهنك ؛ فإن الإنسان قلما ينسى ما يكتب .

مشيرة

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .



في هذه الأيام ، التي تمر فيها الأمة العربية بأقصى تجربة
في تاريخها الحديث ، والتي تفرض على كل مواطن عربي
أن يبذل من أجل أمته جهداً ، يجب على كل منا أن يسأل نفسه في كل يوم :
ماذا فعلت اليوم من أجل وطني وأمتي ، وماذا أدبت لهما من الخير ، وماذا
بذلت من التضحية ؟ إن كلا منا يستطيع أن يعمل عملاً كبيراً أو صغيراً لخدمة
وطنه وأمته ؛ الصغار والكبار ، والذكور والإناث ، في ذلك سواء ؛ كل منهم
على مقداره ؛ فاحرصوا يا أصدقائي الأولاد ، على أداء كل ما تستطيعون من
خدمة للبلاد . . .

سندباد

حكمة الأسبوع

وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدًى
فَمِنَ الْعَارِ أَنْ تَمُوتَ جَبَانًا !

الشاعر العربي : المتنبي

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوي

قرش مصري

١٠٠

لمصر والسودان

١٢٥

للخارج بالبريد العادي

٣٠٠

بالبريد الجوي

من أصدقاء سندباد

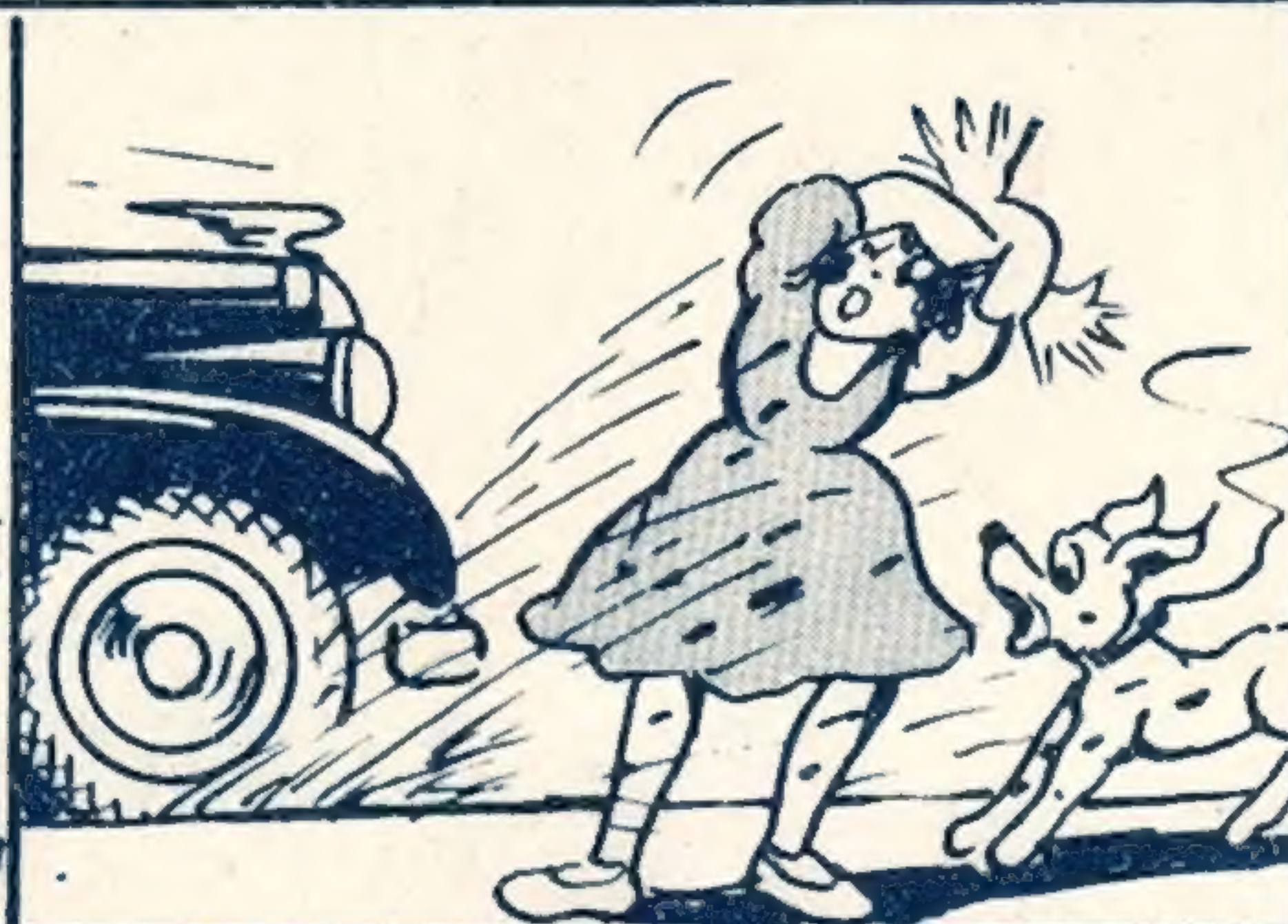
ابن مصر . . .

جلس الرجل متجهماً الوجه ، يحكي
لزملائه كيف كان جده يساق من القرية إلى
السويس ، والسياط تمزق ظهره ، وتدفعه رغم
أنفه ، هو وأمثاله من المصريين الكادحين . .
وكيف كان يعود آخر اليوم مقطوع النفس ،
تمزق الجسد ، وفي يده القرش الحقيق الذي كسبه
فينظر إلى زوجته وأبنائه الجياع ، ثم لا يسهه إلا
أن يعود إلى السوق ، ليبْتَاع قوت أولاده وزوجته .
واستطرد الرجل : ومضى شهران على هذه
الحال حتى جاء اليوم الذي وصل فيه جده إلى
البيت محمولا على عربة ، فقد زال منه التعب
والجوع وحرارة الشمس ؛ فأت شهيد القناة . .
ثم انتصب المتحدث واقفاً وهو يصرخ :
أما الآن فالحمد لله الذي نصرنا وأعز كلمتنا
ورد إلينا قناتنا . . .

ثم أقسم بحياته أن يبذل روحه من أجل
مصر ، لأنه ابن مصر .

محمود عبد الفضيل

السيدة زينب - القاهرة



ARAB COMICS

مرحباً بكم فى

عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربى متخصص
فى فن القصة المصورة

WWW.arabcomics.net

©1993 W. VAN

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Support its Continuity ..

BLUE
BIRD